**د. روبرت أ. بيترسون، لاهوت لوقا-أعمال الرسل**

**الجلسة الثالثة، مخطوطات د. بوك القديمة، بنية   
لوقا وحجته**

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن لاهوت لوقا وأعمال الرسل. هذه هي الجلسة الثالثة، مخطوطات داريل بوك القديمة وبنيتها وحجتها.   
  
دعونا نصلي. أبانا السماوي، نشكرك على لوقا أعمال الرسل. نسألك أن تفتح أعيننا، لنرى عجائب في شريعتك، وفي كلمتك. علمنا، اعمل فينا. نحن نصلي من أجل مجدك. باسم يسوع، آمين.

نحن على وشك المخطوطات القديمة، التي يدرسها داريل بوك في تعليقه على لوقا. لن أتناول تفاصيل كبيرة حول هذا الأمر، ولكننا نريد أن نلخص شهود لوقا الرئيسيين وفقًا للعائلات، وأوجه التشابه بين المخطوطات التي قدمتها، والتي تحتوي على البرديات الرئيسية، أي المواد المصنوعة من ورق البردي التي كتبوا فيها ، uncials، أقدم المخطوطات كلها مكتوبة بأحرف كبيرة، وتسمى مخطوطات uncial، صغيرة، كلها مكتوبة بأحرف صغيرة، وتؤرخ في وقت لاحق، وفي كلتا الحالتين يتم تشغيل الحروف معًا دون مسافات بين الكلمات.

قد يبدو هذا مستحيلًا بالنسبة لنا في البداية، لكن إذا اعتدت عليه، فلن يكون مستحيلًا. إنها تؤدي إلى غموض في بعض الأحيان، لكنها ليست مشكلة كبيرة بشكل عام. يمكن العثور على تفاصيل محتويات كل مخطوطة في Alland and Alland, Alland and Alland 1987, and Fitzmyer 1981.

وعندما نتحدث عن التوزيع الجغرافي في الأمور النقدية النصية، فإننا نعني أن القراءة موجودة في أكثر من عائلة. غالبية مخطوطات إنجيل لوقا هي من العائلة البيزنطية، لكن هذه مخطوطات لاحقة. ومن مشاكل الحديث عن نص الأغلبية أن ما يشار إليه يعتمد على الإطار الزمني للفرد.

ما هو نص الأغلبية اليوم ربما لم يكن بالضرورة الأغلبية في تلك الفترة. يعكس الرسم البياني أعلاه هذه الحقيقة، وليس لدي هذا الرسم البياني، حيث أن المخطوطات الأقدم تقع إلى حد كبير في الأسرة السكندرية والعكسات تعكس النص الغربي. إن كون المخطوطات البيزنطية تشكل الآن غالبية مخطوطات العهد الجديد المتاحة يمكن إرجاعه إلى ثلاثة عوامل على الأقل.

أولاً، تسبب الاضطهاد الروماني الشديد في تدمير واسع النطاق للمخطوطات الأقدم في أواخر القرن الأول إلى أوائل القرن الرابع. ثانيًا، حدث نفس الشيء بعد الاضطهادات الإسلامية اللاحقة في مناطق الشرق الأوسط وأفريقيا بعد القرن السابع. وثالثًا، استمرت المنطقة البيزنطية في العالم المسيحي فقط في استخدام اليونانية كلغة دينية، بينما تحول جزء كبير من العالم المسيحي إلى اللاتينية بعد القرن الرابع.

ولهذه الأسباب التاريخية، فإننا نفضل وزن المخطوطات، وليس إحصائها. ويجب أن نعلم أيضًا أن القراءات البيزنطية غالبًا ما تكون الأكثر تناغمًا في الأناجيل. هذه السمة الداخلية الأساسية هي سبب أسلوبي للنظر إلى العائلة البيزنطية بشيء من الحذر.

يستخدم باخ نهجًا انتقائيًا، حيث يأخذ كل متغير وفقًا لشروطه الخاصة ويزن الاعتبارات الخارجية والداخلية. سأذكر قليلا فقط. تتكون العائلة السكندرية في المقام الأول من البرديات 75 والألف وبيت والإسكندرين والفاتيكان .

البرديات 75، أوائل القرن الثالث، وبرديات الإسكندرية والفاتيكان كلاهما يعودان إلى القرن الرابع. تشمل العائلات الأخرى الإسكندرية الثانوية، والتي لها تواريخ لاحقة، القرن الخامس، الثامن ، وهكذا دواليك. الأسرة الغربية، البيزنطية الأولية تبدأ في الخامس وتنتهي في وقت لاحق.

تبدأ المرحلة البيزنطية الثانوية في التاسع وتستمر لاحقًا أيضًا. فقط لأذكر أن هذا ما أريد أن أفعله.

إن بنية إنجيل لوقا وحجته تساعدنا حقًا في التفكير في طريقنا عبر النص بمساعدة باخ.

ينقسم إنجيل لوقا بشكل جيد إلى أقسام جغرافية إلى حد كبير.   
1. مقدمة لوقا ومقدمة يوحنا ويسوع، لوقا 1: 1-2: 52.   
2. الاستعداد للخدمة، يسوع الممسوح من الله، 3: 1-4: 13

3. الخدمة الجليلية، رؤيا يسوع، 4: 14-9.50   
4. رحلة أورشليم، الرفض اليهودي والطريق الجديد، 9: 51-19.44

5. أورشليم، البريء المذبوح والقائم، 19: 45-24: 53

لاعادتها:

1. مقدمة لوقا ومقدمة يوحنا المعمدان ويسوع، 1: 1-2: 52

2. الاستعداد للخدمة، الممسوح من الله، 3: 1-4: 13

3. الخدمة الجليلية، رؤيا يسوع، 4: 14-9.50   
4. رحلة أورشليم، الرفض اليهودي والطريق الجديد، 9: 51-19.44

5. أورشليم، البريء المذبوح والقائم، 19: 45-24: 53

تظهر حجة إنجيل لوقا عندما نتابعه بالترتيب الأدبي. مع وجود البنية الأساسية والحجج للكتاب، يمكن فحص نقاطه اللاهوتية الرئيسية.

1. مقدمة لوقا ومقدمة يوحنا ويسوع، 1: 1-2: 52 بعد مقدمة حاسمة يشرح فيها لوقا مهمته، يبدأ المؤلف في مقارنة فريدة بين يوحنا المعمدان ويسوع توضح كيف يمثل كلاهما الإنجاز من الوعود التي قطعها الله. يوحنا يشبه إيليا، لوقا 1: 17، لكن يسوع لديه أدوار داود ليقوم بها ويمتلك أصلًا خارقًا فريدًا، لوقا 1: 31-35. يوحنا هو السابق، أما يسوع فهو الإنجاز. كل شيء في لوقا 1 و 2 يشير إلى تفوق يسوع.

ترنيمة مريم، لوقا 1: 46-56، تمدح أمانة الله لوعده وبركاته للمتواضعين أمامه. من خلال إنشاء موضوع لوقا رئيسي، يكرر زكريا الأمل في مصطلحات داود الوطنية ويوضح العلاقة الفائقة بين يسوع ويوحنا، لوقا 1: 67-79. وبذلك يربط زكريا الوعود الروحية والوعود القومية بالرجاء الداودي. تتم ولادة يسوع في ظروف متواضعة، ولكن جميع الشخصيات المحيطة بميلاده تقية وممثلة ومستجيبة لرجاء الله.

تم مدح يسوع من قبل الكاهن والعذراء المتواضعة والرعاة والنبي والنبية في الهيكل. هؤلاء الأشخاص، الذين تم تصويرهم جميعًا على أنهم يسيرون مع الله، لديهم توقعات عالية من يسوع. فقط كلمة سمعان لمريم تعطي رنينًا مشؤومًا.

يعرف الإنسان القديم أن يسوع سيكون "نور إعلان للأمم ومجداً لشعبك إسرائيل" (لوقا 2: 32). ومع ذلك، في الواقع، سيكون يسوع أيضًا سببًا لحزن مريم وانقسامًا في إسرائيل، لوقا 2: 34-35. يسوع هو الخلاص، ضمن علامات الاقتباس، من الله، لوقا 2:30. ولكن في خضم الأمل هناك حقيقة أن الإنجاز يأتي ممزوجًا بالألم. إن وعي يسوع بذاته يختتم المقدمة التمهيدية للإنجيل، لوقا 2: 41-52. هنا يعلن الصبي الصغير أنه يجب أن يكون مهتمًا بعمل والده في الهيكل. يشير يسوع إلى علاقته الفريدة مع الله وارتباطه بحضور الله وتعليمه.

هذا القسم، الذي تهيمن عليه تلميحات العهد القديم، يفتتح الإنجيل بملاحظات عن الإنجاز وتوجيه الله، مع التركيز على كل أنحاء الإنجيل بأكمله. يتم وضع يوحنا ويسوع جنبًا إلى جنب في مقاطع لوقا ١. ثم يظهر ليسوع المسرح في لوقا ٢. يبدأ الهيكل لاهوت تحقيق الإنجاز السابق. دوري الدرجة الثانية.

الاستعداد للخدمة الممسوحة من الله، 3: 1-4.13. ويبقى يوحنا ويسوع جنبًا إلى جنب في القسم التالي عن خدمة يسوع. يوحنا هو الذي يسبق إشعياء 40: 3-5. لوقا 3: 1-6. بينما يسوع هو الآتي، لوقا 3: 15-17. على عكس متى ومرقس، يطيل لوقا استشهاده بإشعياء 40 ليوضح أن الخلاص يراه جميع الناس. يحتوي لوقا وحده على قسم توضّح فيه الأبعاد الأخلاقية لدعوة يوحنا إلى التوبة من حيث الاستجابة للآخرين.

لوقا 3: 10-14. يحذر يوحنا من الدينونة، ويدعو إلى التوبة، ويعد بمجيء من يحمل روح الله. يوحنا عمد يسوع، ولكن السمة الرئيسية للمعمودية هي أول شهادتين سماويتين من قبل يسوع. لوقا 3: 21-22. لقد وعد يوحنا بأن يسوع سيأتي بالروح، ولكن هنا يُمسح يسوع بالروح.

التلميحات الأولى للوفاء هنا. والشهادة السماوية تدعو يسوع "الابن الحبيب الذي به سررت". هذا الاندماج بين إشعياء 42 والمزمور 2 يبرز يسوع كشخصية ملكيّة، أي شخصية نبوية ملكيّة، كخادم الله المختار، يحمل إعلان الله وخلاصه.

يتم تسليط الضوء على الطابع العالمي لعلاقة يسوع بالبشر في قائمة أسلافه، لوقا 3: 23-38. فهو، اقتبس، ابن آدم، ابن الله، اقتباس قريب. كانت أولى أفعاله هي التغلب على إغراءات الشيطان، لوقا 4: 1-13، وهو أمر فشل آدم في فعله. لذلك، يُظهر هذا القسم يسوع باعتباره ممسوحًا من الله، وممثلًا للبشر، وأمينًا لله.

القسم الثالث، الخدمة الجليلية، إعلان يسوع. 4:14-9.50. تهيمن تعاليم يسوع ومعجزاته على القسم الثالث من إنجيل لوقا. تشمل المواد التعليمية الرئيسية إعلانه في المجمع عن تحقيق وعد الله، لوقا 4: 16-30، والموعظة في السهل، لوقا 6: 17-49. العناصر الفريدة بالنسبة لوقا هي أن خطاب الكنيس يمثل وصف يسوع الذاتي لمهمته، في حين تمثل الخطبة أخلاقياته الأساسية المقدمة دون الاهتمامات المتعلقة بالتقاليد اليهودية.

القضية الأساسية لهذا القسم هي من هو يسوع؟ تصور الوحدة نمو الإيمان الذي يأتي لأولئك الذين يجمعهم يسوع حول نفسه. إن اكتشافهم هو الوسيلة التي يستخدمها لوقا للإجابة على سؤال هوية يسوع. يتبع يسوع إجابتهم بالمناقشات الأولى حول طريق التلمذة الصعب.

إن اتباع يسوع مليء بالبركة، ولكنه ليس بالأمر السهل. في خطاب المجمع، لوقا ٤: ١٦-٣٠، يثير يسوع ملاحظة الإنجاز من خلال النداء إلى إشعياء ٦١: ١ و ٢ و ٥٨: ٦. ويقول أن مسحة الله الموعودة في إشعياء 61 قد تحققت اليوم. في سياق لوقا، تعود المسحة إلى المسحة بالروح في لوقا 3. وبالتالي، فإن اللجوء إلى إشعياء لا يقتصر فقط على صورة النبي، كما توحي التلميحات إلى إيليا وإليشع، ولكنه يؤكد أيضًا على قول يسوع. دور ملكي أو ملكي.

وسيجلب الخلاص لجميع المحتاجين والفقراء والعمي والمأسورين. سيتم مقابلة الرفض بنقل الرسالة إلى الآخرين، في إشارة غير مباشرة إلى ضم الأمم. تم تلخيص نطاق المهمة هنا.

لوقا 4: 9 يجمع يسوع بين تلاميذه وإثارة المعارضة. إن قدرة يسوع على تحقيق الخلاص مصورة في سلسلة من المعجزات. لوقا 4: 31-44، بينما التلاميذ مدعوون ليكونوا صيادي الناس.

لوقا 5: 1-11، أول إشارة للمعارضة الرسمية تأتي ضمن معجزات السلطة الشبيهة بالإلهية عندما يدعي ابن الإنسان أنه قادر على مغفرة الخطايا والشفاء في السبت. لوقا 5: 12-26، يُدعى لاوي، العشار المكروه. لوقا ٥: ٢٧-٢٨، وتظهر أربعة خلافات، إحداها تتعلق بنوع الشركة التي يحتفظ بها يسوع بينما يركز الآخرون على السبت.

لوقا 5 : 29-6: 11، يعطي يسوع بيان المهمة. مهمته هي دعوة الخطاة إلى التوبة. لوقا 5: 32، سلطانه هو أن فعل الخير هو القضية الحقيقية للسبت.

لوقا 5:6-9، ينظم يسوع التلاميذ ويوجه الدعوة. تم اختيار الاثني عشر. ثم يقدم يسوع البركة للمتواضعين والفقراء، بينما يحذر الأغنياء والظالمين.

لوقا 6: 20-26، عظته في السهل هي دعوة لمحبة الآخرين في سياق المسؤولية أمام الله. الأول هو احترام سلطة يسوع والتعليم والاستجابة بالطاعة. لوقا 6.27-49. يركز لوقا 7، في البداية، على من هو يسوع والرد المناسب عليه.

إن قائد المئة الأممي يفهم الإيمان أفضل من أولئك الذين في الأمة. لوقا 7: 1-10، يعتقد الجمع أن يسوع نبي. لوقا 7: 11-17، يتساءل يوحنا المعمدان عما إذا كان يسوع هو الآتي، ربما بسبب أسلوب خدمة يسوع.

يجيب يسوع أن أعماله الأخروية في الشفاء والوعظ تعطي إجابة إيجابية. لوقا ٧: ١٨-٣٥، إشعياء ٢٩: ١٨، ٣٥: ٥-٦، ٦١: ١. يتم إظهار الإيمان المثالي من قبل المرأة التي مسحت يسوع والنساء اللاتي يساهمن في خدمته. لوقا 7: 36-83. يمكن الوثوق بيسوع بمثل البذرة وصورة الكلمة كالنور.

هناك دعوة للثقة في الله وفي كلمته كما أعلنها يسوع. لوقا 8: 4-21. ثم يظهر يسوع سلطته على الطبيعة. لوقا 8: 22-25، على الشياطين.

لوقا 8: 26-39، عن المرض والموت. لوقا 8: 40-56. مرة أخرى. السلطة شيء كبير.

إن سلطة يسوع هي موضوع كبير في إنجيل لوقا. لقد أظهر يسوع سلطانه على الطبيعة. لوقا 8: 22-25، على الشياطين.

لوقا 8: 26-39، المرض والموت. لوقا 8: 40-56. يُرسل إرسالية، إعلانًا للملكوت. 9: 1-6. كما وصل الحديث عنه إلى هيرودس.

9:7-9. إن صورة قدرة يسوع على تقديم الطعام تأتي في تكثير الأرغفة. لوقا 9: 10-17. ينتقل هذا القسم من التعليم وإظهار السلطة إلى الاعتراف والدعوة إلى التلمذة. يعترف بطرس بأن يسوع هو المسيح.

لوقا 9: 18-20. الآن يشرح يسوع أي نوع من المسيح سيكون. سوف يعاني. لوقا 9: 21-22. أولئك الذين يتبعونه يجب أن يكون لديهم الالتزام الكامل من أجل البقاء على قيد الحياة في طريق الرفض الذي يأتي مع اتباع يسوع.

لوقا 9 : 23-27. الشهادة السماوية الثانية ليسوع تأتي عند التجلي. لوقا 9: 28-36. يكرر الصوت الإلهي التأييد الذي تم في المعمودية بإضافة رئيسية واحدة، وهي الدعوة للاستماع إليه من تثنية 18: 15. يسوع هو موسى الثاني الذي رسم طريقًا جديدًا. يُختتم هذا القسم بفشل التلاميذ، مما يُظهر حاجتهم إلى يسوع ليرشدهم.

يدعو يسوع إلى الثقة والتواضع، وهما صفتان أساسيتان للتلمذة. لوقا 9: 37-50. الرابعة هي رحلة القدس الشهيرة، الرفض اليهودي والطريق الجديد، 9: 51-19، 44. بقدر ما يحتوي 49% من القسم الرابع على مواد فريدة خاصة باللوقا، هناك تركيز عالٍ على التعاليم والأمثال. في الواقع، هناك 17 مثلًا في هذه الوحدة، 15 منها خاص باللوقا.

الرحلة ليست رحلة ذات تسلسل زمني مستقيم، لأن يسوع في لوقا 38:10-42 كان بالقرب من أورشليم، بينما عاد لاحقًا إلى الشمال. بل هي رحلة عبر الزمن، في سياق ضرورة خطة الله. ملاحظات الرحلة منقطة في القسم، لوقا 9:51، لوقا 13:22، 17:11، 18:31، 19:28، 41.

بينما يسافر يسوع ليقابل مصيره المحدد في أورشليم، لوقا 13: 31-35. فحوى هذا القسم هو أن يسوع يعطي طريقة جديدة لاتباع الله، وهي ليست طريقة القيادة اليهودية. الموضوع هو: استمع إليه. لذا، يناقش هذا القسم كيفية ارتباط تعليم يسوع باليهودية الحالية.

يتمم يسوع الوعد وهو الطريق، ولكن طريقه متميز. قسمه يختلف عن قسم قيادة الأمة. يظهر هذا الاختلاف معارضة كبيرة على السطح، وهو الموضوع الذي يهيمن على لوقا 9-13.

الجميع مدعوون، ولكن البعض يرفض. ومع ظهور الطريق الجديد، ظهرت أيضًا بذور السخط التي أدت إلى موت يسوع. تبدأ الرحلة بتعلم التلاميذ أساسيات التلمذة، والرسالة، والالتزام، ومحبة الله، ومحبة الجار، والتفاني ليسوع وتعاليمه، والصلاة، لوقا 9:51-11:13. كما أثيرت ملاحظات عن تحدي قيادة اليهودية، لوقا 11: 14-36، وإتهام يسوع، لوقا 11: 37-52. طريق القيادة ليس طريق الله.

في الأساس، التلمذة هي الثقة في الله، وليس في الأشخاص أو الثروة، والثقة في الله في كل شيء مع البقاء أمينًا له، لوقا 1:12-48. يقول يسوع لأتباعه أن يعرفوا طبيعة الأزمنة، لوقا 12: 49-14: 24. إسرائيل تبتعد، والوقت المناسب لها للرد دون مواجهة الدينونة أصبح قصيراً، لوقا 13: 1-9، 31-35. ومع ذلك، ستظل البركات تأتي. إن الإدانة المتجددة لشفاءات يسوع في السبت تظهر أن التحذيرات والمصادقة الإلهية لم يتم الالتفات إليها، لوقا 13: 10-17، لوقا 14: 2-6. يقول يسوع أن الباب يُغلق، فاحرص على الدخول في الطريق الضيق، لوقا 13: 23-30. ويحذر أيضًا من أن الجالسين على المائدة لن يكونوا هم الأشخاص المتوقع تواجدهم هناك، لوقا ١:١٤-٢٤. من الآن فصاعدا، معظم قسم الرحلة يتعلق بالتلمذة.

يحتاج التلاميذ في مواجهة الرفض إلى الالتزام المطلق، لوقا 14 : 25-35. مهمتهم، على الرغم من تذمر الآخرين عليها، هي البحث عن الضال، تمامًا كما يفعل الله، لوقا 15: 1-32. يفرح الله بالعثور على خطاة ضالين، لذلك دعوة يسوع هي أن يلاحقهم. تظهر التلمذة في خدمة الآخرين، لذلك كان التلاميذ كرماء بالموارد، لوقا 1:16-31. على الرغم من أن التعليم الكاذب يشكل تهديدًا، إلا أنه يتم التغلب عليه بالمغفرة من بعضنا البعض، والإيمان العميق، والخدمة، لوقا 1:17-10. على التلميذ أن يبحث عن الرجاء بعودة الملك عندما يتم وعد الملكوت المُفتتح حالياً، لوقا 17: 11-18. ستجلب العودة حكمًا شديدًا ولكن أيضًا تبرئة. على التلميذ أن يكون متواضعاً، ويعطي كل شيء، ويثق بكل شيء عند الآب ، لوقا 18: 9-30. والآن يتجه يسوع إلى أورشليم.

إنه يزيح السلطة مرة أخرى عندما يتنبأ بمعاناته. ثم يشفي كابن داود، لوقا 18: 32-43. يصور زكا الرجل الخاطئ والغني المتغير، لوقا 1:19-10. إنه صورة لمهمة يسوع في البحث عن الضالين وخلاصهم، لوقا 19: 10. يُظهر مثل الجنيهات الحاجة إلى الإخلاص وحقيقة أن التلميذ، وكذلك أمة إسرائيل، مسؤولون أمام الملك، لوقا 19: 11-27. دخل يسوع أورشليم كملك، لكن القيادة رفضت هذا الادعاء، لوقا 19: 28-40. يحذر يسوع الأمة من أنها فشلت في الاستجابة لوعد الله وتواجه الدينونة، لوقا 19: 41-44. تقترب نهايتها المأساوية، ورغم أن المقاومة تؤدي إلى موت يسوع، إلا أن المقاومة تؤدي إلى شيء أسوأ بكثير للأمة. وهكذا هم الخاسرون بينما تتقدم خطة الله منتصرة.

الوحدة الخامسة هي أورشليم، البريء المقتول والقائم، 19: 45-24: 53. في هذا القسم الختامي، يشرح لوقا كيف مات يسوع، ولماذا تحولت الهزيمة الظاهرة إلى انتصار، وكيف كشف الله من هو يسوع. بالإضافة إلى ذلك، تتضح مهمة التلاميذ في ضوء أعمال الله. يخلط لوقا المواد الجديدة مع تلك الموجودة في الأناجيل الأخرى.

المعارك الأخيرة في خدمة يسوع الأرضية تحدث هنا، مما يشير إلى المواجهات السابقة في لوقا 11-13. يسوع يطهر الهيكل، مما يشير إلى استيائه من اليهودية الرسمية. 19: 45-48. فشل القادة في إحراج يسوع في الخلافات المختلفة المتعلقة بسلطته، ومسؤولياته السياسية والاقتصادية، وقيامة الأموات، لوقا 20: 1-8، 20-26، 27-40.

مثل في وسط هذه الخلافات، الفصل 19، وسؤال في نهايتها، 20: 41-44، نظرة عامة على خطة الله. إنها تكشف التزام الله تجاه ابنه بالرغم من رفض اليهود. رفض الأمة سيكلفهم.

سوف تذهب المملكة إلى المستأجرين الجدد. السؤال عن المزمور 110 يوضح السبب. المسيح ليس مجرد ابن داود.

إنه رب داود الذي سيجلس عن يمين الله. إن موت يسوع هو مرحلة انتقالية، وليس نهاية لخطة الله. يكشف يسوع كيف وصلت الأمور عندما يدين رياء الفريسيين ويمتدح إيمان الأرملة الفقيرة البسيط والسخي والمضحي، لوقا 20 : 45-21: 4. البركة ليست مسألة منصب، بل مسألة القلب.

في ضوء رفض الأمة، تنبأ يسوع بسقوط الهيكل وأورشليم، وهي الأحداث التي تمثل مقدمة للنهاية، لوقا 21: 5-38. سيكون سقوط أورشليم وقتًا رهيبًا للأمة، ولكن لن تكون النهاية بعد عندما يعود ابن الإنسان على السحاب بسلطان ليفدي شعبه، دانيال 13:7-14. على التلاميذ أن يسهروا ويكونوا أمناء. يصف لوقا 22: 20-23 اللحظات التي سبقت موت يسوع. على الرغم من أن يسوع تعرض للخيانة، إلا أنه بريء، ولكن موته سيأتي بالعهد الجديد وهو ذبيحة عن الآخرين، لوقا 22: 1-20. في خطابه الأخير، أعلن يسوع عن الخيانة، وأشار إلى أن العظمة في الخدمة، وعيّن أحد عشر شخصًا في السلطة، وتنبأ بإنكار بطرس، وحذر من الرفض، لوقا 22: 21-38. يسوع هو المسيطر حتى مع اقتراب موته.

أريد أن أكرر ذلك. في خطابه الأخير، أعلن يسوع خيانته، وأشار إلى أن العظمة في الخدمة، وعين أحد عشر شخصًا في السلطة، وتنبأ بإنكار بطرس، وحذر من الرفض، لوقا 22: 21-38. يسوع هو المسيطر حتى مع اقتراب موته. وبينما كان يسوع يصلي، مجسداً في وسط الرفض الثقة التي يطلبها من تلاميذه، تعرض للخيانة والاعتقال، لوقا 47:22-53. مركز المحاكمة هو من هو يسوع.

الجواب يأتي في لوقا 22: 69. من الآن فصاعدا، سيظهر يسوع كالرب الممجد الجالس بسلطان إلى جانب الله. المسيحيّة تعني السيادة، والسلطان على خطة الله، والخلاص. ولا يمكن لأي حكم تصدره القيادة أن يمنع حدوث ذلك.

في الواقع، ومن المفارقات، ودون قصد، أنهم يساعدون في تحقيق ذلك. يبدو أن يسوع يُحاكم، لكنه في الواقع هو القاضي، لوقا 54:22-71. لكن ليست القيادة وحدها هي المذنبة. بينما كان بيلاطس وهيرودس يناقشان ما يجب فعله بشأن يسوع، أُعطي الشعب الاختيار النهائي، لوقا 1:23-25. على الرغم من احتجاجات بيلاطس المتكررة على براءة يسوع ورد فعل هيرودس المماثل، طلب الناس قتل يسوع وإطلاق سراح باراباس.

العدالة غائبة، سواء في الطلب أو في فشل القادة في تنفيذ ما يعرفون أنه صواب. بشكل سلبي وفعال، تتسع المسؤولية عن موت يسوع. الأبرياء يموت.

يتم إطلاق سراح مجرم. حجاب لأهمية موت يسوع. لقد صلب يسوع بين لصين.

يسخر أحدهما من الآخر ويؤمن به ويتلقى الوعد بالحياة في الجنة، مقدمًا حجابًا آخر لأهمية موت يسوع وردود الفعل عليه. قائد المئة يعترف ببر يسوع، الكلمة الأخيرة عند مكان الصليب، لوقا 23: 47. يصف لوقا موت يسوع بإشارات العهد القديم التي تصور يسوع كمتألم بريء يعتمد على الله. لوقا 23 : 26-56. مزمور 22: 7 و 8 والآية 18. مزمور 31، الآية 5. مزمور 69:21.

يصف لوقا موت يسوع بإشارات العهد القديم التي تصور يسوع كمتألم بريء يعتمد على الله. لقد صور داود وكتاب المزامير الآخرين المتألمين الأبرياء، لكن المتألم البريء في النهاية هو المسيح نفسه. لوقا 23: 26-56. مزمور 22: 7 و 8 والآية 18. مزمور 31: 5. مزمور 69:21.

ويختتم لوقا بثلاثة مشاهد للقيامة والتبرير. أولاً، يعلن لوقا 24: 1-12 عن القبر الفارغ.

يطلب الملائكة من النساء أن يتذكرن نبوءات المعاناة التي أُعلنت أثناء الرحلة إلى القدس. كثيرًا ما يشير لوقا 24 إلى أن مثل هذه الأحداث يجب أن تكون الكلمة اليونانية "يوم". انه ضروري.

لوقا 24: 7. لوقا 24: 26 والآية 44.

لكن أخبار النساء المتحمسات قوبلت بالتشكيك. ثانياً، تصور تجربة تلميذي عمواس الانقلاب الذي جلبته القيامة إلى يأس التلاميذ. لوقا 24: 13-35. لوقا 24: 13-35.

حزن هذان التلميذان على رحيل نبي إسرائيل، الذي كان من الممكن أن يفدي الأمة، لكن تعاليم الكتاب المقدس وإعلان يسوع نفسه يظهران أن الله كان لديه خطة، والتي تضمنت موت يسوع. لقد أقام الله يسوع بالفعل، مؤيدًا يسوع والخطة. ويتحول اليأس إلى فرح عند فهم طبيعة خطة الله ودور يسوع فيها.

ملاحظة رئيسية في لوقا. ثالثًا، يذكر لوقا إرسالية يسوع الأخيرة وتعليماته وصعوده. لوقا 24: 36-53. تمامًا كما افتتح لوقا 1 و2 بالرجاء الذي تحقق وعد العهد القديم، يعود لوقا 24: 44-49 إلى الموضوع المركزي ليسوع باعتباره المسيح، كتحقيق لخطة الله وهدفه.

وهذا أمر مهم حقًا، وهو ربط بداية إنجيل لوقا ونهايته معًا. كما افتتح لوقا 1 و 2 بالرجاء بتحقيق وعد العهد القديم، كذلك يعود لوقا 24: 44-49 إلى الموضوع الرئيسي ليسوع المسيح باعتباره تحقيق خطة الله وربحه.

وهكذا يستخدم لوقا أسلوبًا أدبيًا يسمى الشمول أو الشمول، نهاية الكتاب، مؤكدًا على تحقيق العهد القديم في شخص وعمل المسيح، الذي هو يسوع. ظهور يسوع الأخير في إنجيل لوقا أدى إلى تكليف وخطة ووعد. مذكّرًا التلاميذ مرة أخرى أن الكتاب المقدس يعلّم معاناة المسيح وتمجيده، أخبرهم يسوع أيضًا أنهم مدعوون كشهود للتبشير بالتوبة.

الخطة هي الذهاب إلى الأمم، بدءًا من القدس. الوعد هو عطية الروح من الآب. لوقا 24 : 49. نتذكر لوقا 3: 15-17. كما وعد المعمدان، هكذا حدث.

وقال يوحنا المعمدان أنا أعمد بالماء. فالآتي سيعمد بالروح القدس. لوقا 3: 15-17.

وقد تحقق ذلك في وعد الآب بإرسال الروح عطية للكنيسة. صعود يسوع، لوقا 24: 50-53، يصور التمجيد الذي تنبأ به يسوع أثناء محاكمته.

لوقا 22:69. المسيح الميت لا يمثل نهاية خطة الله.

في التمجيد، يتم تبرئة يسوع، وتستمر خطة الوصول إلى جميع الأمم. يسوع، المسيح، هو رب الجميع، لذا يمكن أن تصل الرسالة إلى الجميع. يسوع المسيح هو رب الجميع، لذا يمكن أن تصل الرسالة إلى الجميع. أعمال 2: 14-40. أعمال ١٠: ٣٤-٤٣.

إنه رب الجميع. أعمال الرسل ١٤:٢-٤٠، محققًا نبوات العهد القديم، حتى تصل الرسالة عنه إلى الجميع. أعمال ١٠: ٣٤-٤٣. يُختتم الإنجيل بفرح التلاميذ لأنه من رماد الهزيمة الظاهرة، ظهر النصر والوعد. الطريق الجديد لا يزال حيًا، والرب القائم من بين الأموات يُظهر الطريق.

الطريقة الجديدة هي أن يطمئن ثيوفيلوس. لوقا 1: 1-4. هكذا يستطيع كل من يقرأ هذا الإنجيل بقلب مفتوح.

في محاضرتنا القادمة، سنفكر في لاهوت إنجيل لوقا. لقد شددنا مرارًا وتكرارًا على خطة الله، وهي الفكرة السائدة، وفي قلب هذه الفكرة يوجد التعليم عن المسيح، وعلم المسيح، وأيضًا الخلاص. المجتمع الجديد كبير في هذا أيضًا، ولذلك لدينا الكثير من الأشياء الجيدة لنتحدث عنها.

اسمحوا لي أن أقوم بالمزيد من التوضيح هناك. لقد رأينا خطة الله مرات عديدة، ولوقا 44:24-49 هو مقطع رئيسي يتعلق بذلك.

تتضمن خطة الله الوعد والإنجاز. أنها تنطوي على يوحنا المعمدان. أنها تنطوي على بيانات المهمة.

أنها تنطوي على التقدم الجغرافي. تم التأكيد على خطة الله بالتعبير، إنه ضروري. علم المسيح والخلاص، وعنوان رئيسي آخر تحت لاهوت لوقا.

أعمال، عناوين فرعية، المسيح، الخادم، النبي، والرب. يقدم لوقا صورة معقدة عن يسوع. إنه المسيح الموعود.

إنه عبد الله. إنه نبي يتحدث باسم الله لا مثيل له، وهو الرب الذي يمارس سلطانًا عظيمًا وعظيمًا. يعطي لوقا ألقابًا أخرى أيضًا، والتي سنذكرها على الأقل.

إن علم المسيح والخلاص يشملان الملكوت في تعليم يسوع وفي عمله أيضًا. أنها تنطوي على الروح القدس. إنها تتضمن قيامة يسوع وصعوده.

إنها تتضمن خلاص يسوع في تعليمه وعمله. وبطبيعة الحال، فإنه ينطوي على صليبه أيضا. تنطوي على معجزات.

يشمل يسوع والخلاص. ثم يتناول المجتمع الجديد المستفيدين من الخلاص، وصور الاستجابة ليسوع ومن بعده للرسل، وبركات المجتمع الجديد، ومعارضي الخلاص في كل من الأناجيل وأعمال الرسل، ومصدر التوتر في الناموس، والضغط على شريعة الله. الخطة، الإيمان والاعتماد، الالتزام الكامل، الالتزام تجاه الضالين، محبة الله والقريب، الصلاة، المثابرة في الألم، السهر، الصبر والجرأة، الفرح والتسبيح، وعوائق التلمذة. لذا، بعد استراحة في جلستنا القادمة، سنتناول لاهوت إنجيل لوقا وسفر أعمال الرسل.

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون وتعاليمه عن لاهوت سفر أعمال لوقا. هذه هي الجلسة الثالثة، مخطوطات داريل بوك القديمة وبنيتها وحجتها.